بوظائف الطاعات ويتكاسل عن المواظبة عن نوافل
الخيرات فيكون حينئذ محروما من ثوابها غير حاصل له
تكفير سيئاته بها وان قدر عليها ولم يتكاسل عنها مأمور له
بتخليصها عن الشوايب وتسليمها من الافات والمعايب
وحينئذ يبطل عمله ويخيب من انتفاعه به امله فليحسن
العبد ظنه بمولاه وليعلم انما يختاره له خير له مما يختاره
لنفسه بشهوته وهواه **فقد روى عن رسول الله**
صلى الله عليه وسلم انه قال للرجل الذى مال اله اوضنى
لا تتمم الله وشئ قضاه عليك **وذكر** مسلم رحمه الله
من حديث صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله
خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته
سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان
خيرا له **وذكر البخارى ومسلم** فى صحيحيهما من حديث
ابى هريرة وابى سعيد الخدرى رضى الله عنهما انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المومن من وصب
ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر

له ورسالته

به من سيآته **وذكر** ايضا من حديث ابن مسعود رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط عنه به سيآته كما تحط
الشجرة ورقها **وذكر** البخارى ومسلم ايضا من حديث
عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتبت له درجة
ومحيت عنه بها خطيئة **وذكر** البخارى ايضا عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يصب منه **وفى حديث** انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل المريض اذا
برئ اوضح من مرضه كمثل الارض تنفع الحماء فى صفايها
وكونها **وروى عن عيسى** عليه السلام انه قال
لا يكون عالما من لم يفرح بدحول المصايب والامراض
على جسده وماله لما يرجو بذلك من كفارة خطاياه
وروى عن نبينا صلى الله عليه وسلم اخبار كثيرة
فى العمى والعمى وغير ذلك **وذكر البزار** من حديث
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)